

جامعة تكريت
كلية التمريض
علوم التمريض الاساسية



المرحلة الأولى 2023-2024

الديمقراطية

اهداف الديمقراطية

استاذ المادة:

م.م. الاء محمد حسن

اهداف الديمقراطية:

ان للحكم الديمقراطي فوائد عدة تعود على المجتمع بشكل عام, فهي تعمل على معاملة جميع الافراد في المجتمع بشكل متساو وتطبق مبدأ المساواة وفي الوقت نفسه تعمل على سد حاجات الناس ومطالبهم, وتسمح الديمقراطية بإعطاء قوة للمجتمع من خلال التجديد وذلك بالتغيير السلمي للسلطة من باب الانتخابات, ويسعى نظام الحكم الديمقراطي الى حماية حقوق الانسان الاساسية والحريات, وفي طبيعة الديمقراطية تدعو الى الحوار الصريح والاقناع والوصول الى الحلول بدال من الكراهية او التهديد من السلطة ففي الجو الديمقراطي تظهر اختلف الاراء ومن ثم الاتفاق على الرأي الصحيح ومعالجة الخلل ان وجد.

تساعد اجواء الديمقراطية السائدة في المجتمع على الاستقرار السياسي, وانخفاض مستويات الفقر والمجاعة والفساد الاداري

ان المكونات الرئيسية للديمقراطية هي: انتخابات حرة وعادلة مجتمع ديمقراطي عن طريق منظمات المجتمع المدني ووجود رابطات مدنية مثل النقابات والحزاب والتنظيمات المهنية, كذلك توفر قيادة نزيهة تكتسب ثقتها من الشعب وتعمل على تحقيق رغبات المواطنين, ان تكون اعمال وقرارات الحكومة شفافة قدر المكان وان تكون القرارات والمناقشات متاحة للرقابة الشعبية ونقصد بها مساءلة الحكومة (مساءلة قانونية) امام الشعب بالقانون ومساءلة سياسية امام البرلمان عما قامت به الحكومة من قرارات واعمال. ان الدولة الديمقراطية كما يعبر عنها الفكر الاوربي هي حكومة النخبة وان مستقبلها مرتبط بشيء اساسي هي الجماهير الديمقراطية التي تكتسب بالتربية والممارسة الجيدة في المؤسسات وبعد النظر الاختيار احسن العناصر واسلمها واكثرها حيوية لكي تستلم السلطة او الحكم.

فالديمقراطية تعد منهجا في الحكم يهدف الى وضع حد الثنائية الحاكم والمحكوم ووضع الدولة الحديثة التي يحكمها القانون وهي تعبر عن ارادة الشعب ولبلوغ هذا الهدف يعتمد المنهج الديمقراطي على جملة من المبادئ الساسية اهمها:

1- الشعب صاحب السيادة ومصدر السلطات والشرعية

2- انبثاق السلطات بالانتخابات

3- الاقرار الاغلبية بان تحكم والأقلية بان تعارض

4- التعددية الحزبية

5- التداول السلمي للسلطة

6- مراقبة الحكام وممارسة التأثير عليهم

7- فصل السلطات.

8 ضمانات حريات المعتقد والتعبير والعمل النقابي

9- حفظ مصالح الضعفاء والاقليات

10- احترام حقوق الانسان.

أهداف الديمقراطية

للييمقراطية أهمية للفرد والمجتمع والدولة ومنها مايلي:-

- تعمل الديمقراطية على تحقيق استقرار سياسي واقتصادي.
- عدم وجود أنظمة دكتاتورية واستبدادية.
- تقليل من نسبة الفساد السياسي.
- تقلل من مستويات الفقر والجوع في العالم.
- النهوض بالدول، لذا نلاحظ الدول الديمقراطية هي الأكثر تقدماً في العالم.
- تحسن الاقتصاد الوطني ونموه .
- تحقق المساواة والعدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع.
- تحمي حقوق الإنسان وحياته العامة.
- تتسع دائرة العمل الرقابي في ظل الأنظمة الديمقراطية.

إن السعي لبناء مجتمع ديمقراطي قائم على أساس العدالة الاجتماعية يتطلب توزيع الثروة والفرص بشكل عادل، وتوفير فرص عمل كريمة والحصول على خدمات الرعاية الصحية والتعليم الجيد للجميع.

إن بناء مجتمع ديمقراطي يعد الهدف الأساسي حتى تتمتع الدولة بالحرية، لكن يجب أن يكون هدفاً مستمراً يسعى إليه الشعب حتى ولو تغاضت الحكومة على تحقيق الديمقراطية .

وهذا يتطلب التزام من الحكومات والمؤسسات والأفراد لتعزيز قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، وتفاعل بين الحاكمين والمحكومين وتشجيع المشاركة المجتمعية وتعزيز العمل الجماعي لبناء مستقبل أفضل للجميع.

يتطلب بناء الدولة الديمقراطية التفكير بالمصلحة العامة للشعب وليس بالمصالح الشخصية ، وهذا يتطلب الحوار والاحترام المتبادل والقدرة على الاستماع لأراء الآخرين والتعامل مع التنوع بايجابية بين جميع أطراف الشعب بكل قومياته.

عن طريق بناء دولة ديمقراطية يمكننا تحقيق تقدم وتحسين جودة حياة الناس وتحقيق العدالة الاجتماعية والسياسية مع ترفيه الشعب بخيراته.

سعي الحكومة لبناء دولة ديمقراطية ليس امراً سهلاً وإنما يتطلب جهود وتضحيات.

فالديمقراطية طموح الشعوب في جميع أنحاء العالم، والديمقراطية هي حق لجميع شعوب العالم وليست حكراً على عدد قليل من الدول ويجب على الشعب أن يحكم ما إذا كانت دولته ديمقراطية ام لا ، فالديمقراطية من القيمة المشتركة للبشرية جمعاء، فالمعنى الحقيقي للديمقراطية هو إيجاد طريقة للتنسيق بين طموحات ومطالب المجتمع، وصنع قرارات تتوافق مع مصالح الشعب طويلة الأجل، فالمقياس لتقييم ما إذا كانت دولة ديمقراطية ام لا هو عندما يكون الشعب سيداً حقيقاً لدولته ، ومن المهم أن يكون لدى الشعب حق الاقتراع وان تكون هنالك إجراءات وقواعد سياسية تنص عليها الأنظمة والقوانين ويجب أن تكون هذه الأنظمة والقوانين تطبق بشكل فعلي، وان تكون السلطة تخضع للمراقبة والقيود من قبل الشعب

انواع الديمقراطية:

1- الديمقراطية المباشرة: وتسمى عادة بالديمقراطية النقية, وهي نظام يصوت فيه الشعب على قرارات الحكومة مثل: الموافقة على القوانين او رفضها وتسمى بالديمقراطية المباشرة لان الناس يمارسون بشكل مباشر سلطة صنع القرار من دون وسطاء او نواب ينوبون عنهم.

2- الديمقراطية النيابية: وهي نظام سياسي يصوت فيه افراد الشعب على اختيار اعضاء الحكومة الذين بدورهم يتخذون القرارات التي توافق مصالح الناخبين, وتسمى بالنيابية لان الشعب لا يصوت على قرارات الحكومة بل ينتخب نوابا يقررون عنهم.

3- الديمقراطية الشبه مباشرة: وهي التي تجمع الديمقراطية المباشرة والديمقراطية غير المباشرة, فهي التي تهدف الى تدخل الشعب للتقرير في الشؤون العامة, فتعتمد هذه الديمقراطية على وجود هيئة سلطوية منتخبة الى جانب احتفاظ المواطنين ببعض الجوانب التي باشرها بنفسه, كتدخله في حالة الاستفتاء الشعبي.

مميزات وخصائص الديمقراطية:

* حكم الشعب للشعب ولصالح الشعب, وذلك عن طريق الانتخابات العامة ينتخب بها الشعب ممثليه.

* هو الترتيب المؤسسي الذي يؤمن الوصول الى قرارات سياسية والذي يتمكن فيه الافراد من امتالك القدرة على التقرير من خلال التنافس على اصوات الناخبين .

*نظام سياسي ومنهج سلمي للحكم يكتسب قوته وشرعيته من الشعب من خلال عملية انتخابية اجرائية تتحقق بها مصلحة الشعب تمارس الاغلبية المنتخبة الحكم وهي الصادرة عن فئات الشعب المختلفة وهي سياسية بالتعريف وليس على اساس عرقي او ديني او مذهبي .

*هي الحرية التي تراعي مصالح الاخرين او مراعاة المصلحة العامة قبل المصلحة الخاصة... وهي احترام الخر وعدم المساس بمعتقداته او مشاعره.

* هي الالتزام بالكلمة الصادقة وهي الشورى فيما بيننا للوصول الى افضل الحلول لمصلحة الجميع وليست لمصلحة فردية

*هي النظام السياسي الاجتماعي الذي يقيم العلاقة بين افراد المجتمع والدولة على وفق مبدأ المساواة بين المواطنين ومشاركتهم الحرة في صنع التشريعات التي تنظم الحياة العامة، فالديمقراطية من دون الحرية تصبح لفظا لا معنى لها، فالحضارة معناها بيئة صحية تعمل وتساعد على ولادة الديمقراطية.

* وجود دستور يضم القواعد الاساسية لنظام الحكم في الدولة وتشكيل السلطات الثلاثة التشريعية والتنفيذية والقضائية، استقلال السلطة القضائية، اي بمعنى عدم التدخل في شؤون القضاء.

* سيادة القانون بمعنى ان الجميع خاضعون للقانون بما فيه السلطات الثالث وسواء كان الحاكم ام المحكوم فالقانون فوق الجميع وال احد فوق القانون.

* تصان الحريات العامة للمجتمع منها حرية التعبير وابداء الرأي وتشمل حرية اصدار الصحف وحرية الاجتماع وغيرها من الحريات

*لليدمقراطية قوة هائلة في تحريك المجتمعات الانسانية.

* الديمقرطية تجعل من الحرية عاملا مشتركا للمواطنين كافة .

*تقوي قناعة المواطنين لتفعيلها والدفاع عنها والزام الحكام بها.

* تجعل في الوقت نفسه من شعب حاكم ومحكوم.

* تدبير الصراع السياسي بشكل سلمي.